ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السادس عشر، السنة الثامنة، صفر ١٤٤٦هـ . آب ٢٠٢٤م

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السادس عشر

السنة الثامنة، صفر ١٤٤٦هـ . آب ٢٠٢٤م

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلميّة المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	مُصْطَلَحُ (النَّوَادِر) فِي الكَافِي (بيان وتحقيق)	الشّيخ حسن فوزي فواز أستاذ في الحوزة العلميّة في قم المقدّسة لبنان
٤٧	الشَّـيخُ بَهـاءُ الدِّيـنِ مُحَمّـدُ بـنِ عَـليّ اللاهيجـيّ (ت حـدود ١٠٩٣هـ) وكتابُـهُ (خَـيْرُ الرِّجَـال) (عَـرضٌ وتَحليـلٌ)	الشّيخ محمّد جعفر الإسلاميّ باحث تراثيّ إيران
١٢٧	مَخْطُوطُ المَجَاز العَقْلِيّ تأليـف: السَّـيِّدة جُمَانـة هِبَـة الدِّيـن الشَّهرَسـتَانِيّ (دِرَاسةٌوَصفِيَّة)	م.م. رضي فاهم عيدان باحث تراثيّ العراق
١٥٩	المُؤَلّفُ المُوصِليّ لِكِتَابِ مَقصدِ الرَّاغِب (دراسة في النسبة والعنوان)	الدكتور مهدي مجتهدي جامعة فردوسي إيران ترجمة: مركز إحياء التراث
١٨٥	آلُ قُفْطَـانَ وَأَثَرُهُـم فِي حفـظ التُّـرَاثِ / القِسْـمُ الثاني	علي لفتة العيساويّ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٢٥٩	إِمَـامُ الحَرَمَـين المِيرزَا أَبُو المَحَاسِـن مُحَمّد بِـن عَبـــدِ الوَهّـاب الهَمدَانيّ الكَاظـميّ (ت١٣٠٥هـ) وَنِتَاجُـهُ الفكـريّ	الدكتور قاسم شهيد كاظم آل زاهد مديريّة تربية النجف الأشرف العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٩٧	شَرْحُ لامِيّة العَجَم لِيُوسفَ بنِ سالِمِ بنِ أحمدَ الحِفنيّ (ت ١١٧٦هـ)	تحقيق: الدكتور مُحمّد عُثمان جعفر الحلنقي جامعة أمّ دِرمان الأهليّة السودان

٣٥٣	وَفَيَاتُ بَعضِ أَعلام جَبَل عَامل بخطّ الشّيخ زين الدين بن عليّ الجباعيّ العامليّ الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)	تحقيق: السيّد حسين البروجرديّ محقق و باحث تراثيّ إيران
٣٧١	رِسَالَةٌ فِي تَنجِيس المُتَنَجِّس تأليف: السيّد حسين بن محمّد إبراهيم الحسينيّ القزوينيّ (ت ١٢٠٨هـ)	تحقيق: ميثم السيّد مهديّ الخطيب مركز إحياء التراث - العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
	الباب الثالث: نقد النتاج التراثي	
٤٠١	كِتَابُ البُلدَان لِابنِ الفَقِيه (تَحقِيقُ: سُهير الحَدّاد) وَ مُغَامرةٌ فِي التُّراث	يوسف الهادي محقّق وباحث تراثي العراق
	الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات	
٤٨٧	مَخطُوطَات مَكتَبَة الوَزيريّ العَامّة (يَزد - إيران)	السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ محقق التراث وشيخ المفهرسين إيران
٥٥١	فَهَارِسُ نَفَائِسِ العَتَبَةِ العَلَوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ فِي بَعضِ السِّجِلّاتِ العُثمَانِيَّةِ و المُتَأَخِّرَة	أحمد عليّ مجيد الحلّيّ محقق ومفهرس وباحث تراثيّ العراق
٥٩٩	كَشّافُ مَجَلّة الخِزانَة (الأعداد ١- ١٥) (شهر رمضان ١٤٣٨هـ - شهر رمضان ١٤٤٥هـ) (حزيران ٢٠١٧م - آذار ٢٠٢٤م)	إعداد وترتيب: حيدر جاسم مهديّ الكنانيّ مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
	الباب الخامس: أخبار التراث	
٦٥٥	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

إِمَامُ الحَرَمَيْنِ المِيرْزَا أَبُو المَحَاسِن مُحَمَّد بِنْ عَبْدِ الوَهَّاب الهَمْدَانِيّ الكَاظِمِيّ (ت١٣٠٥هـ) وَنِتَاجُهُ الفِكرِيّ

Imam al-Haramayn Mirza Abu Al-Mahasin Muhammad bin Abdul Wahhab Al-Hamadani Al-Kadhimi (D. 1305 H): His Literature & Ideas

الدكتور قاسم شهيد كاظم آل زاهد

مديرية تربية النجف الأشرف

العراق

Dr. Qasim Shahid Kazim Al-Zahid

Directorate of Education of Najaf Al-Ashraf

Iraq

الملخّص

إنّ الحضارة الإسلاميّة عطاءٌ فكريّ لا ينضب، تزخر بعلمائِها الذين لم يدّخروا جهدًا لخدمةِ الدين الإسلاميّ والإنسانية جمعاء في ضوء نتاجاتهم المعرفيّة التي أغنت المكتبة الإسلاميّة والعربيّة في علوم المعرفة المتنوّعة؛ فكان لِزامًا علينا التعريف بهم، والكشف عن سيرتهم العلمية، وعرض نتاجهم الفكريّ، وإظهار آثارهم المعرفيّة؛ لذا يسعى البحث الموسوم بـ (**إمام الحرمين الميرزا أبو المحاسن محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ الكاظميّ (ت ١٣٠٥هـ)، ونتاجه الفكريّ**)، لبيان هذا القصد؛ إذ يتضمّن التعريفَ بعالِم فذّ، فقيه ولغويّ ومصنّف، من علماء الأمة الإسلاميّة، اتصفَ بالأخلاق الفاضلة، والموسوعيّة في علوم الفقه واللغة، واقتضت طبيعة البحث أنْ يتألف من مقدّمة ومبحثين أردفتهما بخاتمة، مع ثبت للمصادر والمراجع التي أفاد منها البحث، وضمّ المبحث الأوّل منهما السيرة الذاتية للشيخ محمّد الهمدانيّ، وتناولتُ في المبحث الثاني ما تركه الشيخ من الآثار العلميّة الغزيرة.

الكلمات المفتاحية: إمام الحرمين، أبو المحاسن، الهمدانيّ الكاظميّ.

Abstract

Islamic civilization is an inexhaustible intellectual gift. It is full of scholars who spared no effort to serve the religion of Islam and humanity as a whole with their intellectual productions that enriched the Islamic and Arab libraries in various sciences of knowledge. This makes it a necessity and obligation for us to present them, reveal their legacy, present their literature, and show their ideas.

Hence, this study entitled [Imam al-Haramayn Mirza Abu Al-Mahasin Muhammad bin Abdul Wahhab Al-Hamadani Al-Kadhimi (D. 1305 H): His Literature & Ideas] seeks to fulfil that purpose. It consists of a biography of a unique Islamic scholar, jurist, linguist and author. He was known for his virtuous morals and vast knowledge of the sciences of jurisprudence and linguistics. The nature of the research required an introduction and two chapters, which I followed with a conclusion, along with a list of the sources and references from which the research benefited. The first chapter is a biography of Sheikh Muhammad al-Hamadani, and in the second chapter, I discuss the abundant scientific works left by the Sheikh.

Keywords: Imam al-Haramayn, Abu al-Mahasin, al-Hamadani al-Kadhimi.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد المُرسلين، وآله الطيّبين الطاهرين، وبعدُ..

فإنّ الحضارة الإسلاميّة تزخر بعلمائِها الذين لم يدّخروا جهدًا لخدمةِ الدين والإنسانيّة جمعاء، في ضوء نِتاجهم الفكريّ الذي أغنى المكتبة الإسلاميّة والعربيّة في العلوم المعرفيّة المتنوّعة؛ فكان لِزامًا على أبناء هذه الأمة التعريف بهم، والكشف عن سيرتهم العلميّة، وعرض نتاجاتهم الفكريّة، وإظهار آثارهم المعرفيّة، فالبحث الموسوم بـ(إمام الحرمين الميرزا أبو المحاسن محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ الكاظميّ (ت ١٣٠٥هـ)، ونتاجه الفكريّ)، يسعى لبيان هذا القصد؛ إذ يتضمّن التعريفَ بعالِم فذّ، وشخصيّة علميّة، وفقيه إماميّ، ولغويّ ومصنّف، من علماء الأمة الإسلاميّة في القرن الثالث عشر الهجريّ، عاش في العراق متنقّلًا بين العتبات المقدّسة، ومتخذًا من مدينة الكاظمية موطنًا له، اتقن اللغتين العربيّة والفارسيّة، وله اليد الطولى في العلوم الأدبيّة واللغويّة، اتصفَ بالأخلاق الفاضلة، والموسوعيّة في العلوم.

واقتضت طبيعة البحث أنْ يتألّف من مقدّمة ومبحثين أردفتهما بخاتمة، مع ثبت للمصادر والمراجع التي أفاد منها البحث، وضمّ المبحث الأوّل منهما: السيرة الذاتية للشيخ محمّد الهمدانيّ، وتناولتُ فيه: اسمهُ وكنيتهُ ولقبهُ، وولادَتهُ وأسرتهُ، وأخلاقهُ وثقافتهُ العلميّة، وشعره، وشيوخهُ وأساتذتهُ، وتلاميذهُ، وسنة وفاته.

أمّا المبحث الثاني فاحتوى على ما تركه الشيخ محمّد الهمدانيّ من الآثار العلميّة والمعارف الأدبيّة الغزيرة، في علوم الشريعة، وعلوم اللغة العربيّة.

المبحث الأول

سِيرة الشّيخ مُحمّد الهَمَدَاني[١]

اسمُهُ وكنيتُهُ ولقبُهُ:

هـو الشـيخ ميرزا محمّد بن عَبد الوهاب بن شَـعبان بـن دَاود[٢] الهَمدَانِيّ[٣] الحَائِريّ[٤] الكاظمِيّ[٥]، كَنّى نفسَـهُ بـ (أبي المحاسـن)[٦]، ولُقّب بـ (إمام الحرمين)[٧].

اشـتهرَ الشـيخ محمّد الهمدانيّ - بإجماع مَنْ تَرجَمَ له- بلقبِ (إمام الحَرمين)، حينما كاتَبَ السـلطانَ العثمانِيّ (عبد العزيز خان)[٨] بتواريخ عملها في عام جلوسِـهِ على كرسيّ

(١) ينظر ترجمة الشيخ محمّد الهمدانيّ في: أحسن الوديعة: محمّد مهدي الموسويّ: ١٣٦/١، معجم المؤلفيـن: كحالـة: ٤٧٢/٣، معجـم المؤلفين العراقيين: كوركيس عـواد: ٢٠٤/٣، مع علماء النجف الأشـرف: محمّـد الغـرويّ: ٣٥٩/٢، معجم مؤلفـي الكاظمية: د. محمّد منصـور: ١٣٨، معجم رجال الفكـر والأدب في كربلاء: سـلمان طعمة: ٢١٦.

(٢) ينظـر: شـرح حـد الكلمـة: الهمدانيّ: ١، وفيـه: «أنا الغريق فـي بحار العصيـان، المُبعد عن الأهل والأوطـان، محمّـد بـن عبـد الوهاب بن شـعبان، المنسـوب إلى همـدان، تجاوز الله عمّـا لهم من عصيان»، هبة الشـباب: الهمدانيّ: رسـالة ماجسـتير: ٧١، فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت: الهمدانـيّ: ٢، عبيـر التعبير: الهمدانـيّ، (مخطوط):١، الأعـلام: الزركليّ: ٢٥٨/٦.

(٣) نسـبة إلى مدينة هَمَدَان، بـ(الدال المعجمة وفتح الميم)، الإيرانية التي تقع في السـفوح الشـرقية مـن سلسـلة (لونـد) الجبلية، جنوب غـرب العاصمة طهران. (ينظـر: معجم البلدان: الحمـويّ: ٤١٠/٥).

(٤) ينظر شعراء من كربلاء: سلمان طعمة: ٤٨/٣.

(٥) انتسـابًا إلى مدينة الكاظمين التي اتخذها مسـكنًا له، ثم انتقل منها إلى المدن العراقية الأخرى، ثـمّ عـاد اليها. (ينظر كواكب مشـهد الكاظمين: عبد الكريـم الدباغ: ٢٦٥/٢)

(٦) ينظر: تكملة أمل الأمل: حسن الصدر: ٥/٥، مرآة الشرق: محمّد الإماميّ: ١٠٦٦/٢.

(٧) ينظر طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: آغا بزرك الطهرانيّ: ٢٣٦/١٧.

(٨) هو السلطان عبد العزيز خان ابن السلطان محمود الثاني(ت ١٨٧٦م)، يُقال له خليفة المسلمين، وسـلطان العثمانيين، مكث في السـلطة خمسـة عشر عامًا حتى خلعه وزراؤه وسائر رجال دولته. (ينظـر تأريخ الدولة العثمانية: يلماز أوزتونا: ٦٥/٢)

الخلافة سنة (١٢٧٨هـ)، وحصّلَ لقب إمام الحرمين، وكنّى نفسهُ بأبي المحاسن، وأرّخَ لذلك الجلوس فقال:

«وهَبَ العَزيزُ لعبدِهِ عِزّا لهُ خضَعَ العُلا
وَعَلى سَريرِ خلافةٍ كانَتْ لهُ قَدَرًا عَلَى
سَجدَ الوَرَى شكرًا لهُ شكرًا لهُ سجدَ الوَرَى
وأبُو المَحاسِن قامَ بعـ ـدَ جلوسِهِ ينشِي الثّنا
ويقولُ في تاريخِهِ (مَلِك على العَرش استوَى)

وهو سنة (١٢٧٨هـ).

ولمّا طارَ هذا التاريخُ بجناحَي شطرَيهِ اسطنبول، ووَجدَ مِن جانبهِ القبول، أرسلَ إلينا كتابًا بالتركيةِ يُثني فيهِ على التأريخ والمُؤرِّخ، فيه هذان البيتان:

أوجبَ الحقُّ على كلّ فتىً مُسْتقِيمٍ في جِوَارِ الكاظِمَين
أنْ يَرَاهُ دَائمًا مُقتدِيًا بابنِ دَاود إمَام الحَرَمين»[1]

وقال الشيخ محمّد الهمدانيّ في موضعٍ آخر مُفتخِرًا:

«قالَ إمامُ الحَرمين الفطِن وَمَنْ لهُ في هَمَدَان المَوطِن
محمّدٌ نتيجة الأعيانِ مِن آل دَاود العَظيم الشّان
مُجاور القبر الشريف الكاظمي أروى زلال فضلِهِ كلّ ظمي»[2]

ويرَى مُحقّق (عطر العروس): «الظاهر أنّ مُرادَهُ من إمام الحَرمين: حرمُ الإمام الكاظم وحرمُ الإمام الجواد عليهما السلام، وحيث كانَ مِن أئمةِ الجماعةِ فيهما»[3].

تصَدّى الشيخ محمّد الهمدانيّ للقضاءِ في بلد الكاظمين، وأخذَ في ذلكَ مَنشورًا مِن

(١) فصوص اليواقيت:٦- ٨، وينظر المحاسن في الإنشاءات والمراسلات: الهمدانيّ، (مخطوط): ٥-٦.

(٢) فصوص اليواقيت: ٣٠.

(٣) عطر العروس فيما تبتهج به النفوس: الهمدانيّ: ٩ (المقدمة).

السلطان ناصر الدين شاه[١] لمّا جاءَ إلى زيارةِ العتباتِ المُقدسةِ[٢]، وهو ما أشارَ إليهِ الطهرانيّ، فقال: «نصّبَهُ السلطانُ ناصر الدين شاه قاضيًا بالكاظمية سنة ١٢٨٧هـ»[٣]، وأرّخ ذلك بعض الأدباء، فقال في تأريخه:

إلى جنابِـــــــهِ القضـــا أرّختـــــــه (تفوّضـــا)[٤].

وهو ينطبق على سنة (١٢٨٧هـ).

والشيخَ محمّد الهمدانيّ أرّخَ تلكَ الزيارة بأبياتٍ شعريّة، فقال: «ولمّا تشرّفَ بزيارةِ الأئمة الهُداة (عليهم السلام والصلاة) وتقبيل العتباتِ، نظمنا في تأريخِهِ، (وهو سنة ١٢٨٧هـ)، هذهِ الأبيات

مُخلص الحـــبّ في الولاء مليك مثلـــــه لا أتى ولا هـــو آتِ
شكرَ اللهُ سعيه حـــين وافى مســـتجيرًا من طارق الحادثاتِ
وَأتـــاهُ النّدَاءُ أهـــلًا فأرّخْ (بمَليكٍ سَعَى إلى العتباتِ)»[٥].

ولادَتُهُ وأسرتُهُ:

إنَّ المَصادرَ التي ترجمَتْ للميرزَا مُحمّد الهَمدَانيّ لم تُشِرْ إلى تاريخ ولادتِهِ، وفِي الوقتِ نفسِهُ لم تُقدّم هذهِ المَصادر مَزيدًا مِن الأخبارِ التي تُعرّفُ بأسرةِ الشيخ الهمدانيّ، وما كانَت عَليهِ مِن المنزلة العلميةِ والنشأة الاجتماعيةِ، فالمَعلومَات لم تكنْ وافيةً بمَا يكفِي لرسمِ صورةٍ واضحةِ المَعالم عَن ولادتِهِ وَعَن أسرتِهِ وأثرهمَا في بناءِ شخصيتِهِ العلميةِ، في حين أشارَ الشيخ في بعضِ مُؤلّفاتِهِ إشارات عابرة ويسيرة كشفَت عَن تواريخَ وأحداثٍ مرَّت به، وعلى الرغم مِن كثرةِ مُؤلّفاتِ الشيخ وإجازاتِهِ في الروايةِ، وشهرتِهِ بينَ

(١) هو ناصر الدين شاه القاجاريّ (ت ١٣١٣هـ) كان ملك إيران من القاجارية، امتدت مدة حكمه ما يقارب الخمسين عامًا. (ينظر تأريخ ايران: شاهين مكاريوس: ٢٤٢)

(٢) ينظر: تكملة أمل الأمل: ٥/٥، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٢٣٦/١٧.

(٤) فصوص اليواقيت: ٥١.

(٥) فصوص اليواقيت: ٢٣-٢٥.

علماءِ عصرِه، إلّا أنّ تاريخَ ولادتِهِ بَقِي عَصيًّا مَجهُولًا، لم يتطرق إليهِ أحدٌ مِن أصحابِ التراجمِ والسيّر.

أمّا أسرتُهُ فجاءَ في نقباءِ البشرِ أنّهُ: «تزوّجَ سَنةَ (١٢٧٣هـ)، فَهنّأهُ لعرسِهِ الشُعراء، وَرُزِقَ وَلَدَهُ جمَال الدّين عليّ بن مُحمد، كمَا كتبَهُ بخطّهِ عَلى ظهرِ كتابِهِ (بيان النقطة)[١]، في ليلة عَرَفَة سنة (١٢٧٦هـ)، وأختهُ حور العِين فِي سنةِ (١٢٧٨هـ)»[٢].

وأشارَ الشيخ محمّد الهمدانِيّ في بعضِ مؤلّفاتهِ إلى تواريخ أحداثٍ كانَت لهَا مِن الأهميةِ فِي حياتِهِ على شكلِ أبياتٍ شعرية أرّخَ فيها لهذهِ الأحداث، فذكرَ تاريخَ زواجِهِ سنة (١٢٧٣هـ)، فقال: «ومِنهَا مَا أنشأهُ في تاريخ الزّفافِ إلينا وأنشدَهُ في المَجلس بينَ يَدَيْنَا، النّجمُ الزاهِرُ السيّد الطاهرُ صِهرُ صاحِب الجواهر، صالح بن مهدي الحسينيّ القزوينيّ، فقال:

و يَا أيُّها المُوفّق على النَاسِ رتبةً ... بعلمٍ وجودٍ جاوزَ الأنجمَ الزُّهرا
لقد طلعت شمسُ السعودِ وبدرهُ ... بوجهِكَ حتى أخجلَ الشمسَ البَدرا
فلا زِلتَ مسرورَ الفؤادِ بنعمةٍ ... عليكَ مِن الرّحمن سابغة تَترى
فقُل واستعنْ بالفردِ بُشرى بليلةٍ ... لها أرّخوا (شمسُ السَّما قابلتْ بَدرا)»[٣]

وذكرَ في كتابه (فصوص اليواقيت) تاريخَ وفاةِ والدِهِ سنة (١٢٩٨هـ)، فقال: «ومِن مُستحسن التواريخِ مَا قلناهُ فِي وفاةِ النّور الشعشعانيّ، والدنا الماجد عبد الوهاب آل داود الهمدانيّ، رزقه الله تعالى في الجنتين الجنى الداني، وحشره معَ مَن أُنزِلَ عليه السبع المثاني، فقال:

دَعَا عَبدَهُ الوهّابُ نحو جنانِه ... وفاضتْ عليهِ من لدنْه هباتُه
فعَاشَ سعيدًا ثمّ ماتَ بعزّةٍ ... حميدًا فأرّخنا (بخيرٍ مماتُه)»[٤]

(١) المراد: كتابه (عطر العروس فيما تبتهج به النفوس).
(٢) طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ٢٣٦/١٧.
(٣) فصوص اليواقيت: ٤٦-٤٧.
(٤) فصوص اليواقيت: ٢٠.

وذكر الشيخ محمّد الهمدانيّ وفاةَ والده وأرّخ لها باللغة الفارسيّة أيضًا[١]، وأعادَ ذكرَها فِي كتابه (غنيمةِ السّفر)، فقال: «ومِنها ما أنشأناهُ فِي وفاةِ الوالِدِ الخالِدِ فِي الجنانِ، وهذا غيرُ ما أرّخْنا بِهِ في سالفِ الأزمان ... فقال:

لمّا دَعَا الوَهّابُ عَبدَهُ إلى لِقائِهِ وَقد أجَابَ وَأتَمَر
عَنّا توارَى وَجهُهُ مِن بعدمَا ضاءَ وَقد أرّخْتُهُ (البَدرُ اسْتَتَر)»[٢].

وانفردَ الشيخ محمّد الهَمدانِيّ في (فصوص اليواقيت) بذكرِ وفاةِ والدتِهِ، فأرّخَ لهَا بأبياتٍ باللغة الفارسية، وكانت وفاتها سنة (١٢٩٣هـ)، ثمّ أرّخَ وفاةَ ابنتِهِ (حور العين)، بأبياتٍ باللغةِ الفارسيةِ أيضًا، وذكرَ أنّهَا تُوفِّيَت سنة (١٢٩٤هـ)[٣].

هذا كلّ مَا وَردَ بشأن أسرة الشيخِ محمّد الهَمدانِيّ، وعلى قلتِهَا ونُدرتِهَا في مَصادرِ ترجمتِهِ إلا أنّهَا أبانَت عن مرحلةٍ مِن مَراحِل نشأتِهِ، وبقيَتْ بداياتُهَا غامضةً لا نعرفُ عنهَا شيئًا يُذكر.

أخلاقُهُ وثقافتُهُ العلميّة:

أجمعَ مُترجِمُو الهَمدانِيّ على أنّهُ كانَ يتمتّعُ بقدرٍ كافٍ مِن سَجايا العُلماءِ وأخلاقِهِم، وأنّهُ كانَ حائزًا على صِفاتِ الأدباءِ، فذكرُوا لهُ مَزايا ومَحاسِنَ جعلَتْهُ فِي مَصافّ المُجتهدين وشيوخ الإسلامِ المَعرُوفِين دِينًا وعِلمًا وأدبًا رفيعًا.

قالَ السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) في (التكملة)، أنّهُ: «فاضلٌ عالمٌ، أديبٌ كاملٌ، نحويٌّ لُغويٌّ، شاعِرٌ مُصنف، حَسنُ المُحاضرةِ، جيّدُ الحِفظِ، حسنُ التحريرِ، يُعدُّ في الكامِلين في العلومِ الأدبية»[٤].

وجاءَ فِي مَعارفِ الرجالِ أنّهُ: «كانَ عالِمًا فقيهًا، مَنطقيًا، كاتبًا أديبًا، شاعِرًا مِن

(١) فصوص اليواقيت: ٦١، وينظر أيضًا: معارف الرجال: محمّد حرز الدين: ٣٥٦/٢.
(٢) غنيمه السفر: ٤٠.
(٣) غنيمة السفر: ٦٢، ٦٥.
(٤) تكمله أمل الآمل: ٥/٥.

المُعاصِرين، لهُ مَجلسٌ حافلٌ بالأدبَاءِ والشعراءِ وأهلِ الكمالِ، ومِن المُؤلّفين المُؤرّخين»[١].

وقال السيّد محسن الأمين إنّه: «عالمٌ فاضلٌ، أديبٌ كاملٌ، نحويٌّ لغويٌّ، شاعرٌ بالعربيّة والفارسيّة، مصنّفٌ، حسنُ المحاضرة، جيّدُ الحفظ، حسنُ التحرير، يعدّ في الكاملين في العلوم الأدبيّة»[٢].

وذكرَ الطهرانيّ أنّهُ: «كانَ عالمًا فاضلًا، أديبًا لبيبًا، لغويًّا فقيهًا، إصوليًّا مُتكلّمًا، شاعرًا مُصنّفًا، جامعًا للفنونِ، حسنَ المُحاضرةِ، جيّدَ الحفظ»[٣].

وجاء في كتاب (شعراء من كربلاء) أنّهُ: «كانَ مِن أفاضل كربلاء، ومُجاورًا لها، لهُ شهرةٌ طائلةٌ، وذِكرٌ جميلٌ فِي الأوساطِ الفكريّةِ، فَقيهٌ أصُوليّ، ومُصنفٌ بارعٌ، وشاعِرٌ مُتفنّنٌ، رقيقُ النظمِ، جميلُ الأسلوب، درسَ الآدابَ والعلومَ على أساتذتِها الأفذاذ»[٤].

وورد ذكره في موسوعة طبقات الفقهاء، أنّه «كان فقيهًا إماميًّا، نحويًّا لغويًّا مصنّفًا، ذا يدٍ طُولى في العلوم العربيّة، ... اعتنى بها اعتناءً بالغًا، ونظم الشعرَ بالعربيّة والفارسيّة، وأقامَ علاقاتٍ واسعةً مع أعلام عصره من العلماء والأدباء»[٥].

أمّا ما نقلَه السيّد حسن الصدر من أنّهُ: «كانَ يرَى فِي نفسِهِ كامِلًا فِي كلّ العلومِ، كثيرَ التبجّحِ بنفسِهِ، مُبالغًا فِي حُبّ التعرّفِ عندَ الملوكِ والرُؤسَاءِ وأعيانِ العصرِ، أتعبَ نفسَهُ فِي جمعِ الإجازاتِ مِن عُلماءِ عصرِهِ، حَتى جمَعَ مِن ذلكَ مُجلدًا ضَخمًا»[٦]، فرُبّما أرادَ الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ بهذا الجمعِ للإجازاتِ، وتلك المراسلات بين الملوك والرؤساء توثيقَ مَنزلتِهِ العلميّةِ، وتعزيزَ مكانتِهِ الاجتماعية، فهو اتصفَ بسيماء العلماء، وعلوّ الشأن، وجلالة القدر.

(١) معارف الرجال: ٣٥٤/٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩.

(٣) طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ٢٣٦/١٧.

(٤) شعراء من كربلاء: ٤٨/٣.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء: ٥٤٢/١٤.

(٦) تكملة أمل الآمل: ٥/٥.

وفِي ضوءِ مَا تقدّمَ يُعدّ الميرزا محمّد الهَمدانِيّ أُنمُوذجًا يُحتذَى بهِ فِي العلمِ والخُلقِ الرفيعِ، فكانَ أهلًا لثناءِ الآخرين عليهِ ومديحِهم صفاتِهِ.

أمّا ثقافتُهُ العلمية فأبانَت عنها كَثرة مصنفاتِهِ، فكانَ واسعَ الثقافةِ مُتنوعَ المَصادرِ، عُرِفَ عنهُ اهتمامُهُ بعلومِ الشريعةِ مِن فقهٍ وأصولٍ وأحكامٍ، فضلًا عن براعتِهِ في علومِ اللغةِ مِن نحو وصرفٍ وبلاغةٍ، وعلومِ الكلامِ والمنطقِ، وحرصه على أخذِها مِن منابعِهَا الأصيلة، وهو ما شَهِدَ له الآخرون مِن علماءِ عصرِهِ وأدبائه، ويُؤيّدُ ذلكَ ما أُثِرَ عَنهُ مِن المُصنفاتِ المتنوعةِ في شَتى العلومِ، وقدرتُهُ على الإحاطةِ بمذاهبِ الآخرين ومعرفةِ آراء مَن سَبقوهُ، فاستطاعَ أنْ يردّ على الآخرين آراءِهم، ويُرجّحُ ما يرَاهُ راجحًا وَفقًا لما تنهضُ بهِ الأدلة عندَهُ، ويعززُ ذلكَ بالشواهدِ والقرائن اللازمة، ويتّضح ذلك جليًّا عند الوقوفِ على مصنفاتِهِ التي دلّت على قدراتِهِ الأدبيّة والعلميّة.

شعره:

أتقنَ الشيخ محمّد الهمدانيّ قول الشعر وكتابته، والنظم باللغتين العربيّة والفارسيّة، وغلبَ على شعره الصنعة والتقرير، فاهتمّ بقرض الشعر وكتابة التواريخ الشعرية، ولاسيّما تواريخ الأعلام وولاداتهم وأعراسهم وبعض الأحداث المُهمة، وله ديوان شعريّ مخطوط لم يُختر له عنوان، وأراجيز ومنظومات مُتعددة، مثل: عبير التعبير، والزهرة البارقة في اللغة، وعصمة الأذهان في المنطق، وفصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، وملوك الكلام[1]، وغيرها من الأعمال المخطوطة والمحفوظة في مكتبة آية الله الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف.

وجاءت أكثر أغراضه الشعريّة في النظم التسجيليّ وتأريخ الوَفَيات والمواليد والمناسبات المختلفة، وله نظمٌ في الرثاء والمدح والتهنئة، وتميّز شعره بقلّة الصور البلاغية، وتكرار المعاني، وغلبَ التقرير على أسلوبه.

(١) ينظر موسوعة الشعراء الكاظميين: ٥٣.

وفاتُهُ:

اختلف مَن ترجمَ للشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهَمدانِيّ في تحديد سنة وفاته، فذهب بعضهم إلى أنّهُ توفّي سنة (١٣٠٣هـ)، وهو المشهور بينهم[١]، وأرّخ الشيخ محمّد السماويّ في كتابه (صدى الفؤاد) سنة وفاته، فقال:

«وكإمامِ الحرمَينِ المشتهَرْ ... محمّدٍ سليلِ داودَ الأبَرْ
الهَمَدانيّ العليّ الهِمّة ... وصاحب المصنّفاتِ الجمّة
قضى فأرّخوا بشطرٍ سَاغا ... (محمّدٌ ألفى هُنا بلاغَا)»[٢]

وهو سنة (١٣٠٣هـ).

وذهب الطهرانيّ إلى «أنّ المُترجَمَ لهُ كانَ حيًا في سنة ١٣٠٣هـ، وتوفي حدود سنة ١٣٠٤هـ»[٣]، ثمّ أثبت سنة وفاته في (نقباء البشر)، فجعلها سنة (١٣٠٥هـ)[٤]، و «الصحيحُ ما نقلَهُ الدكتور حسين عليّ محفوظ عَن المَجمُوعاتِ الخطيّةِ للشيخ محمّد رضا الشبيبيّ، وعَن كشكولِ السيّد محمّد الهندِيّ، الذي حضرَ جنازتَهُ، أنّهُ توفي سنة ١٣٠٥هـ»[٥].

شيوخُهُ وأساتذتُهُ:

جمعَتِ المَصادرُ التي ترجمَت للشيخ محمّد الهمدانيّ بينَ صنفين مِن شيوخِهِ، فهي لم تفرّق بينَ شيوخهِ في الإجازةِ وأساتذتهِ في الدراسةِ، ولم أجد سبيلًا للتفريق بينهم سوى ما ذكرَه الشيخ لهذهِ الإجازاتِ في مُصنّفاتِهِ، بل أفرَدَ لها تصنيفًا خاصًّا بها، مِنها كتابُهُ (جمع الشتات في جمع صور الإجازات).

وأشارَ السيّد حسن الصدر إلى ذلكَ في ترجمتهِ، فقالَ: «أتعبَ نفسَهُ في جمْعِ

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٦/٥، الفوائد الرضوية: عباس القميّ: ٨٦٢/٢، معارف الرجال: ٣٥٦/٢، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩، مصفّى المقال: الطهرانيّ: ٤٣٣.

(٢) صدى الفؤاد إلى حِمى الكاظِم والجواد عليهما السلام: السماويّ: ٤٨٩-٤٩٠.

(٣) الذريعة: ٤/١١ و١٩، و٣٠/١٣ و٤٥.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ٢٣٧/١٧. وتكملة أمل الآمل: ٦/٥ هامش١.

(٥) كواكب مشهد الكاظمين: ٢٦٧/٢، وينظر موسوعة الشعراء الكاظمين: ٥٠/٧.

الإجازاتِ مِن علماءِ عصرِهِ حَتى جمَعَ مِن ذلكَ مُجلدًا ضخمًا»[١].

وجاءَ في الذريعةِ أنّ: «كتابَ الإجازاتِ الموسوم بـ (الشجرة المورقة)، للميرزا محمّد بن عبد الوهاب ... فيه إجازات مشايخِهِ، وكثيرٌ منها أُرْسِلَ إليهِ من علماءِ إصفهان سنة ١٢٨٣هـ»[٢]، وأرّخَ الشيخُ محمّد الهمَدانيّ قسمًا مِن تلكَ الإجازات في كتابه (فصوص اليواقيت، وغنيمة السفر)، ذاكرًا أصحابها، وأورد منهم مُرتّبين بحسبِ تواريخ وفاتِهم:

١. الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)، شيخ الطائفة وصاحب المكاسب[٣]، وهو رأس المشايخ في إجازة الشيخ محمّد الهمدانيّ، الذي أرّخ سنة وفاته، فقال:

قَضَى المرتضى مـــأوى الشريعةِ نجبَه وأنّ بحارَ العلمِ من موتِه غاضَت
ولمّـــا اطمأنّتْ نفسُـــه وزَكَت إلى رِضا ربّها مرضيّة أرّخوا (فَاضتْ)[٤]

وهو سنة (١٢٨١هـ).

٢. السيّد عليّ بن محمّد بن الطيّب الموسويّ التستريّ (ت ١٢٨٣هـ)، المعاصر للشيخ الأنصاريّ ووصيّه والراوي عنه والمرجع بعده[٥]، وأحد مشايخ الشيخ محمّد الهمدانيّ في الإجازة، الذي أرّخ سنة وفاته، فقال:

نجـــل محمّد بـــن طيّـــب عليّ من فضلِـــه في كلِّ علـــمٍ مُنجَلي
شـــاقَ إلى الفـــوزِ بقـــربِ ربِّه لا كمُتيّـــمٍ هـــوى لصـــبّه
ومـــذ تجـــلّى ربّه الغفـــور أرّختُـــه (فـــاضَ عليـــهِ النّـــور)[٦]

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/٥.

(٢) الذريعة: ١٢٩/١.

(٣) ينظر: معارف الرجال: ٣٥٤/٢، الذريعة: ٢٣٦/١٦، وفيه: «كان تلميذ الشيخ الأنصاريّ».
وينظر ترجمة الشيخ الأنصاريّ في: معارف الرجال: ٣٩٩/٢، أعيان الشيعة: ١١٧/١٠.

(٤) فصوص اليواقيت: ٨.

(٥) ينظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة، الكرام البررة: ٩٣/١٢.

(٦) فصوص اليواقيت: ٩، وفيه: «وهو أحد مشايخ إجازتنا».

وهو سنة (١٢٨٣هـ).

٣. المولى حسين بن عليّ التويسركانيّ الإصفهانيّ (ت ١٢٨٦هـ)[١]، وهو من مشايخ الشيخ الهمدانيّ في الإجارة، وأرّخ وفاته بقوله:

ذو الصفاتِ الحُسنى حسينُ عليّ مَنْ عليهِ رَحَى المَعالي تدورُ
روّجَ الدّينَ باذِلًا سعيَه ما عاشَ فيهِ وسعيُه مشكُورُ
فقَضَى نحبُهُ وسارَ إليهَا ودَعَاه إليهِ أرّخ (غفُورُ)[٢]

وهو سنة (١٢٨٦هـ).

٤. الشيخ عبد الحسين بن عليّ الطهرانيّ (ت ١٢٨٦هـ)، المعروف بـ(شيخ العراقيْنِ)[٣].

٥. الميرزا محمّد عليّ بن حسين الشهرستانيّ الحائريّ (ت ١٢٨٧هـ)[٤].

٦. السيّد أسد الله بن محمّد باقر الموسويّ الإصفهانيّ (ت ١٢٩٠هـ)[٥].

٧. الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠هـ)، المعروف بـ (فقيه العراق)[٦].

٨. الشيخ قاسم ابن الشيخ محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠هـ)[٧].

٩. الميرزا أبو القاسم محمّد بن كاظم بن محمّد الموسويّ الزنجانيّ (ت ١٢٩٢هـ)[٨]،

(١) ينظر ترجمته في: موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٤٤/١٣، الذريعة: ٢٠/١١.

(٢) فصوص اليواقيت: ١٠.

(٣) ينظر: فصوص اليواقيت: ١١، الذريعة: ٢٠/١١، وينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣٤/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢٦/١٣.

(٤) ينظر فصوص اليواقيت: ١١، وتُرجم له في: معارف الرجال: ٣١٩/٢.

(٥) ينظر فصوص اليواقيت: ١٤، وتُرجم له في معارف الرجال: ٩٤/١، الذريعة: ١٤/١١.

(٦) ينظر فصوص اليواقيت: ١٣، وينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣٠٨/١، وفيه: «أنّه من تلاميذه»، أعيان الشيعة: ٤٤٥/٦.

(٧) ينظر فصوص اليواقيت: ١٤، وترجمته في: تكملة أمل الآمل: ٢٤٦/٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٢١/١٣.

(٨) ينظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٠٩/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٩٨/١٣.

وهـو أحـد المشـايخ في إجازة الشـيخ محمّـد الهمدانيّ، أجـازه الرواية عمّـا يرويه في سـنة (١٢٨٦هـ)[١].

١٠. الميرزا زين العابدين بن الحسين الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٢٩٣هـ)[٢].

١١. المولى رفيع بن عليّ الرشتيّ (ت ١٢٩٣هـ)[٣].

١٢. المولى جواد بن حسين الفقيه بن نجف التبريزيّ النجفيّ (ت ١٢٩٤هـ)[٤].

١٣. الشيخ عليّ بن خليل الخليليّ الرازيّ الغرويّ الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ)[٥].

١٤. المولى محمّد بن أحمد النراقيّ (ت ١٢٩٧هـ)[٦]، وهو أحد المشايخ في الإجازة للشيخ الهمدانيّ، وأرّخ سنة وفاته، فقال:

زُلزلـــتِ الأرضُ كالسّمـــــــاءِ له أرّخ (بـه العـرشُ ركنُـهُ اهـتزّا)[٧]

وهو سنة (١٢٩٧هـ).

١٥. السيّد عليّ بن رضا الطباطبائيّ (ت ١٢٩٨هـ)، الشهير بـ (بحر العلوم)[٨].

---

(١) ينظر: غنيمة السفر: ٣٧.

(٢) ينظر: فصوص اليواقيت: ٦٩، غنيمة السفر: ٤٨، وينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣٣٠/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٧٨/١٣.

(٣) ينظر فصوص اليواقيت: ١٥، وينظر ترجمته في: تكملة أمل الآمل: ٦٩/٢، طبقات أعلام الشيعة، الكرام البررة: ٥٨٠/١١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٧٣/١٣.

(٤) ينظر فصوص اليواقيت: ١٩، وينظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ٢٧٠/٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٦٨/١٣.

(٥) ينظر فصوص اليواقيت: ١٦، وينظر ترجمته في: معارف الرجال: ١٠٣/٢، ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبة: ٢٣٩/٢.

(٦) ينظر ترجمته في: تكملة أمل الآمل: ٣٦٦/٣، الذريعة: ٣٢٥/٣، ٧٠/١٦.

(٧) غنيمة السفر: ٣٨.

(٨) ينظر فصوص اليواقيت: ١٦، وترجم له في: معارف الرجال: ١٠٧/٢، ماضي النجف وحاضرها: ١٥٧/١.

١٦. السيّد حسين بن محمّد الكوهكمريّ (ت ١٢٩٩هـ)، المعروف بـ (السيّد حسين الترك)، وهو أحد المشايخ في إجازة الشيخ محمّد الهمدانيّ[١].

١٧. المولى محمّد تقيّ بن حسين عليّ الهرويّ الإصفهانيّ الحائريّ (ت ١٢٩٩هـ)[٢].

١٨. السيّد معزّ الدين أبو جعفر محمّد مهديّ بن الحسن الحسينيّ (ت ١٣٠٠هـ)، الشهير بالقزوينيّ النجفيّ الحليّ، وهو سيّد المشايخ في إجازة تلميذه الشيخ الهمدانيّ[٣].

١٩. المولى محمّد حسين بن محمّد إسماعيل اليزديّ الأردكانيّ (ت ١٣٠٢هـ)[٤]، وهو أحد المشايخ في الإجازة، وأرّخ الشيخ الهمدانيّ سنة وفاته، فقال:

أضرمتِ الأكباد نيران الجوى لفقد مَنْ قد ذهبتْ به النوى

قد ذاب أقصى الروح في تأريخه (قضى حسين نجبه في نينوى)[٥].

٢٠. الشيخ جعفر بن حسين التستريّ (الشوشتريّ)، (ت ١٣٠٣هـ)[٦]، وهو من المعاصرين للشيخ الهمدانيّ وأحد مشايخه في الإجازة، وذكر صورة إجازته في كتابه (غنيمة السفر)[٧].

٢١. الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩هـ)[٨].

---

(١) ينظر غنيمة السفر: ٣٩، وينظر ترجمته في: الكنى والألقاب: القميّ: ١٢٦/٣، طبقات أعلام الشيعة، الكرام البررة: ٤٢٠/١٠.

(٢) ينظر الذريعة: ١٥/١١، وتُرجم له في موسوعة طبقات الفقهاء: ٥٣٩/١٣.

(٣) ينظر/غنيمة السفر: ٣٩، وتُرجم له في الطليعة من الشعراء الشيعة، محمّد السماوي (ت١٣٧٠هـ): ٣١٥/٢، ومعارف الرجال: ١١٠/٣، والذريعة: ٦/٢، وموسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٢٩.

(٤) ينظر: ترجمته في الكنى والألقاب: ٢١/٢، والذريعة: ١٨/١١.

(٥) غنيمة السفر: ٤٠.

(٦) ينظر: ترجمته في: معارف الرجال: ١٦٤/١، الذريعة: ١٦٦/٧، وفيه: «أنّه تلميذه».

(٧) ينظر: غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر: ٣، ٤٤.

(٨) ينظر: الذريعة: ٢٥٢/٥، ١٣/١١.

تلاميذُهُ:

مرة أخرى، كانَت المَصادرُ التي عُنِيَتْ بترجمةِ الميرزا محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ ضنينةً عليهِ بذكرِ المزيدِ مِن المعلوماتِ عن تلاميذِهِ، سوى ما ذكرَهُ ضمنَ مصنفاتِهِ، وإشارات يسيرة هنا وهناك، وسأذكرُ مِنهم بقدْرِ ما أسعفَتنا بهِ تلكَ المصادر، وهم:

١. الشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ جعفر التستريّ (ت ١٣٢٢هـ)[١].

٢. السيّد إسماعيل الصدر ابن السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ الإصفهانيّ الكاظميّ (ت ١٣٣٧هـ)[٢].

٣. السيّد شمس الدين محمود ابن السيّد شرف الدين عليّ المرعشيّ (ت ١٣٣٨هـ)[٣].

٤. السيّد عناية عليّ بن عليّ بن كرم عليّ السامانيّ[٤].

٥. المولى محمّد سميع ابن الحاج محمّد الأروميّ[٥].

(١) ينظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ١٣٦٥/١٦، الذريعة: ١٣٨/٥.

(٢) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ١١٥/١١، أعيان الشيعة: ٤٠٣/٣، الذريعة: ١٣٨/٥.

(٣) ينظر معارف الرجال، ٣٩٥/٢.

(٤) ينظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ١٦٣٥/١٦، وفيه: «كتب له إجازة فيها فوائد كثيرة سنة ١٢٨٦هـ»، الذريعة: ١١٩/٣، ٢٦/١١، ٢٤/١٨.

(٥) ينظر الذريعة: ١١٩/٣، ٢٩١/٥، ٢١٨/١٥.

المبحث الثاني

آثَارُهُ العلميّة والأدبية

يُعدُّ الشيخ محمّد الهمدانيّ مِن «الكاملين في العلوم الأدبيّة، وكانَ يرَى نفسَهُ كامِلًا في كلّ العلومِ»[١]، فضلًا عَن أنّ «لهُ مجلسًا حافلاً بالأدباءِ والشعراءِ وأهلِ الكمال، ومِنَ المُؤلّفين المُؤرخين، وقد نظمَ تأريخَ وَفَياتِ وأعراسِ العُلماءِ والوجوهِ والوقائع في عصرِهِ والحوادث المارّة بقطرِه، إلى غير ذلك»[٢].

ترَكَ بعدَهُ مُؤلّفاتٍ وآثارًا علميةً متعدّدة، تنوّعت بينَ كتابٍ وشرحٍ ورسالةٍ، فِي علومِ اللغةِ العربيةِ، وعلوم الشريعةِ، ونظمَ التواريخ والوقائع التي مرّت فِي عصرِهِ، وأغلبُ مُؤلّفاتِهِ جَمعَها الطهرانيّ في الذريعةِ وفصّلَ القولَ فِيها، فبذلت الجهدَ في أنْ أحصِيها منهُ ومِن المَصادرِ التي اهتمَت بترجمةِ الشيخ محمّد الهَمدانيّ، أُوردها مرتبة بحسبِ تواريخ فراغِهِ منها، وهي:

١. حاشية وافية على شرح الجامي (ت ٨٩٨هـ)، لكافية ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، فرغ من تأليفها سنة (١٢٦٩هـ)، وعَمِلَ الباحث علي غازي محمّد، على تحقيقها برسالة ماجستير تحت عنوان (حاشية وافية على شرح الجامي للكافية) بإشراف الدكتور عليّ موسى، وقدّمها إلى قسم اللغة العربية-كلية التربية-جامعة ميسان،٢٠٢٢م.

٢. جوابُ المَولى قاسم عن وجهِ ضمّ الهاءِ في قولهِ تعالى﴿عَلَيْهُ اللهُ﴾ في سورة الفتح، فرغ منه في سنة (١٢٧٠هـ)[٣]، ومنهُ نسخة ضمن مجموعة رسائل في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، بعنوان إعراب ﴿عَلَيْهُ اللهُ﴾، تحت تسلسل (٤/١٠٠٤)، وقام الدكتور حيدر كريم الجماليّ بتحقيقه ونشره في مجلة اللغة العربية وآدابها ضمن العدد (٢٨) في كلية الآداب-جامعة الكوفة سنة ٢٠١٨م.

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/٥.

(٢) معارف الرجال: ٣٥٤/٢.

(٣) ينظر الذريعة: ١٨٥/٥.

٣. الجّوهر النضيد في الجواب عن المسألة العويصة المعدودةِ مِن الألغاز، فرغ مِنهُ سنة (١٢٧٠هـ)[١]، ومنـهُ نسـخة مخطوطـة ضمن مجموعة رسـائِل في مكتبـة الإمام الحكيم العامّة، في النجف الأشـرف، تحت تسلسـل (٤/١٠٠٤).

٤. شـرح حـدّ الكلمـةِ، علـى ما ذكـرَهُ ابن مَالك فِـي التسـهيلِ، ألّفهُ بالتماس أبي الحسـن خان الكرمنشاهيّ سنة (١٢٧٠هـ)[٢]، ومنهُ نسخة مخطوطة ضمن مجموعة رسائِل في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (٢/١٠٠٤) أدب، وعمل الدكتور قاسـم شـهيد آل زاهد على تحقيقه، ونشـره في مجلة (تسليم)، التابعة لمركز العميد في كربلاء المقدسـة.

٥. هبـةُ الشّـبابِ فِـي عِلمَيْ النحـو والإعراب، فرغ منه سـنة (١٢٧١هـ)[٣]، وهو في شـرح رسـالة لغـز الكافيـة فـي النحـو للعلّامـة الشـيخ محمّد بـن الحسـين البهائـيّ العامليّ (ت ١٠٣١هـ)، وأرّخ له الشيخ صالح الحجيّ، فقال:

ولـــو نظـــرتْ إليـــه الشّـــيبُ يومًـــا وقـــــد كانت على جـــــرفِ الذهابِ
لهـــا وهـــبَ الشـــباب فقيـــل أرّخ (ليهـنَ الشيبُ في هبـــةِ الشبابِ)[٤]

وهو سنة (١٢٧١هـ)

ومنـهُ نسـخة مخطوطـة ضمـن مجموعة رسـائِل في مكتبـة الإمام الحكيـم العامّة في النجف الأشـرف، تحت تسلسـل (١/١٠٠٤)، وقام الدكتور قاسـم شـهيد آل زاهد بتحقيقه في رسـالة ماجسـتير قدّمها إلى قسـم اللغة العربية-كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة، سنة ٢٠١٦م.

٦. عطـر العـروس فيما تبتهج به النفوس، في شـرحِ بعضِ الأبياتِ المشـكلةِ وبيان النقطة تحـت البسـملة، وبعـض فضائـل العتـرة الطاهرة، شـرحَ فيـه ثلاثة أبيات للشـاعر عبد

(١) ينظر الذريعة: ٥/٢٩٠.

(٢) ينظر الذريعة، ١٣/١٨٦.

(٣) ينظر الذريعة: ٢٥/١٥٨.

(٤) فصوص اليواقيت: ٤٥.

الباقي العمريّ، فرغ منهُ سنة (١٢٧٣هـ)[١]، وأرّخ له الشيخ صالح الحجيّ، فقال:

محمّدٌ من طيب أخلاقه تعطّرَ العطر فأحيي النفوس
أعرب بسم الله عن سعدِها بنقطةِ الباءِ فزالَ النّحوسَ
فقلتُ مذ عطّر تأريخه هب عطر الأقطار عطر العروس[٢]

وهو سنة (١٢٧٣هـ).

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (١٠٠٥) أدب، قام بتحقيقهِ الأستاذ محمّد كاظم المحموديّ، وأشرفت العتبة العلوية المقدّسة على التحقيق والطباعة[٣].

٧. ملوك الكلام في جمع ما جرى بيننا وبين أولي الإفهام، في الأدبيات من النحو والصرف وغيرهما، وفيهِ فوائدُ كثيرةٌ، فرغَ منهُ سنة (١٢٧٤هـ)[٤]، ومنهُ نسخةٌ مخطوطةٌ في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحتَ تسلسل (١٧٤٢) أدب، وأخرى مُصوّرةٌ في مؤسسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (١١٩٦)، وقامت الباحثة نجلاء مهدي عبد الصاحب بتحقيقها في رسالة ماجستير قدمتها إلى قسم اللغة العربية - كلية العلوم الإسلاميّة - جامعة كربلاء سنة ٢٠٢٤.

٨. عصمة الأذهان، منظومةً في علم الميزان، في علم الكلام والمنطق، فرغ منها سنة (١٢٧٤هـ)[٥]، ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، تحت تسلسل (٣٣) منطق.

٩. شرح القصيدة الأزريّة، يقعُ في خمسمائة وثمانين بيتًا بخطّه، كانَ الفراغُ منهُ سنة (١٢٧٥هـ)[٦].

(١) ينظر: معارف الرجال: ٣٥٥/٢، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩، الذريعة: ٢٧٧/١٥.

(٢) فصوص اليواقيت: ٤٥.

(٣) ينظر: عطر العروس فيما تبتهج به النفوس: الهمدانيّ: ١-٥.

(٤) ينظر: معارف الرجال: ٣٥٥/٢، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩، الذريعة: ٢٢٢/٢٢.

(٥) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٢٧٣/٢، الذريعة: ٢٧٣/١٥.

(٦) ينظر معارف الرجال: ٣٥٥/٢.

١٠. الجّوهر النظيم، في شرح المَنظومةِ الموسومةِ بـ (عصمة الأذهان في علم الميزان)، فرغَ مِنه سنة (١٢٧٦هـ)[١]، وأرّخ الشيخ جابر الكاظميّ كتاب عصمة الأذهان وشرحه، فقال:

وشرحُهـــا ينفحُ منهُ الطيـــــبُ فـــهي الكَبَا وهو الصّبـــا الرطيبُ
وشـــأنُ كـــلٍّ منهما عظيـــمُ قَـــد أرّخُـــوه (الجوهـرُ النّظيـمُ)[٢]

وينطبق عليه سنة (١٢٧٦هـ).

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (١٧٤١)، وأخرى مصوّرة في مؤسسة كاشف الغطاء، تحت تسلسل (١٢٢٥) كلام.

١١. المشكاة في مسائِل الخمس والزكاة، وهو في مجلدين، أولهُما في الزكاة، فرغَ منهُ سنة (١٢٧٩هـ)، وثانيهما في الخمس، فرغَ منهُ في سنة (١٢٨٠هـ)[٣]، وأرّخ له الشيخ جابر بن عبد الحسين الكاظميّ، فقال:

كتـــابٌ أتى فيـــه الـهُمـــامُ محمّـــدُ وقَـد رقّ لفـــــظًا مثـل ما راقَ معناه

إلى قوله:

ومـذْ زالَ أقصـــى الغيّ قلتُ مؤرخًا (كتـابٌ تـزكّي النّفـسَ والمـــالَ فحواه).

وهو سنة(١٢٧٩هـ).

وقال أيضًا:

إنّ ابـــنَ داود غَـــدا راقـــبًا معـــارجَ الفضـــلِ ذُراه بلـــغ
وأوضـــحَ الفقـــهَ بمشـــكاتِهِ ومن كتابِ الخمـــسِ أرّخ (فَرَغ)[٤]

وينطبق عليه سنة (١٢٨٠هـ).

(١) ينظر الذريعة: ٢٩٠/٥.

(٢) فصوص اليواقيت: ٤٨.

(٣) ينظر: معارف الرجال: ٣٥٥/٢، أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩، الذريعة: ٥٢/٢١.

(٤) فصوص اليواقيت: ٤٨.

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (١٧٤٢) فقه، وأخرى مصوّرة في مؤسسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (١١٩٥) فقه.

١٢. نزهةُ القلوب والخواطر ببعضِ ما تركَهُ الأوائِلُ للأواخر، وفيهِ ثلاث وعشرون مسألةً في فنون مختلفة في ألف وخمسمائة بيتٍ تقريبًا، فرغَ مِنهُ سنة (١٢٨١هـ)[١]، ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبةِ الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٣٨٦) علوم عامّة.

١٣. الزهرة البارقة، أُرجوزة في اللغة، فرغ من نظمها سنة (١٢٨١هـ)[٢]، ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٤٣٠)، حقّقَ الجزءَ الأوّلَ مِنها (م.م خالد عبد فزّاع)، في بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، العدد الثاني، ٢٠٠٧م.

١٤. دُرّةُ الأسلاك في حكم دُخان التنباك، وأنّهُ لا يضرُّ بالصّومِ، بل إنّ نيةَ الإمساكِ مِنهُ يُفسِدُ الصّومَ، فرغ منهُ سنة (١٢٨١هـ)[٣]، وأرّخ له الشيخ جابر بن عبد الحسين الكاظميّ، فقال:

إنّ محمّـــدًا إمـــــام البُلغـــا مـن فضلِـــهِ في كـــلِّ علـمٍ بَـزغَا
إلـــى سواحـــلِ البيـــانِ درّة ألقى نمـــيرَ علمِـــه الذي طغَى
فقلتُ حـــينَ ما انتـــهَى نظامَها مِـــن دُرّة الأســـلاكِ أرّخ (فَـــرَغا)[٤]

وهو سنة (١٢٨١هـ).

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (٣٨٦).

---

(١) ينظر الذريعة: ١٢١/٢٤.

(٢) ينظر الذريعة: ٧٣/١٢.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ٩٠/٨.

(٤) فصوص اليواقيت: ٤٨.

١٥. رسالة إزهاق الباطل في ردّ الوهابيّة، فرغ منها سنة (١٢٨٣هـ)[١]، ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (١٧٤٥)، وأخرى مصوّرة في مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، تحت تسلسل (١٢١٣)، وجاءَ ذكرُها في كتاب (دعاوي المناوئين)، وفيه: «أنّ لها صورة خطيّة في مكتبة الملك عبد العزيز تزيد على مائة ورقة»[٢].

١٦. كتاب الإجازات الموسوم بـ(الشجرة المُورقة والمشيخة المُونقة)، وفيهِ إجازات مشايخهِ وكثير منها أُرسل إليهِ مِن علماءِ إصفهان سنة (١٢٨٣هـ)[٣]، وأرّخ له بعض أدباء الزمان الأفاضل، فقال في أوله:

إنّ ابنَ داود الهمامَ الّذي أصبح بالعلياءِ مَعضودا

ثم قال في آخرها:

ومذْ أتتْ قُلتُ في تأريخها (أتتْ إجازاتُ ابنِ داودا)

وهو سنة (١٢٨٣هـ).

وقال أديبٌ آخر:

أعطى ابن داود مَن يراهُ وقّادَ ذهنٍ فلا يُبارى

وجاء في آخره:

ومذْ أجازوه باختبارٍ زادَ بهِ أرّخ (افتخارا)[٤]،

وهو سنة (١٢٨٣هـ).

١٧. عبير التعبير، ذكرَهُ في إجازتهِ للسيّد غياث عليّ سنة (١٢٨٤هـ)[٥]، ومنهُ نسخةٌ مخطوطة في مكتبةِ الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (١٠٠٥) أدب.

---

(١) ينظر الذريعة: ٦٢/١١.

(٢) دعاوي المناوئين: عبد العزيز بن محمّد: ١٠٩.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٣٩٤/٩، مصفّى المقال: ٤٣١، الذريعة: ١٢٩/١، ٣٧/١٣.

(٤) فصوص اليواقيت: ٤٩-٥٠.

(٥) الذريعة: ٢١٦/١٥.

١٨. كشف الحاجب عن وجه مقدّمة الواجب، عَدّهُ مِن تصانيفِهِ في إجازتِهِ لتلميذِهِ السيّد عناية عليّ السامانيّ في (١٢٨٤هـ)[١].

١٩. المسائل الحجازيّات، ذكرَهُ في إجازتِهِ للسيّد عناية عليّ في سنة (١٢٨٤هـ)[٢]

٢٠. المحاسن في الإنشاءات والمُراسلات مع سائر الطبقات، وهو في مجلدين، فرغَ منهُ سنة (١٢٨٥هـ) في سامراء[٣]، ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (١٤١٦).

٢١. كشف النّقاب عن المسائل الصّعاب، وهي عشرون مسألة مِن فنون مُتعددةٍ، فرغ منهُ سنة (١٢٨٧هـ)[٤]، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبةِ الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (١٤١٩) علوم عامة.

٢٢. رسالة في آداب الدعاء، مُختصرة في مائتين وخمسين بيتًا، فرغَ منها سنة (١٢٨٧هـ)[٥]. ومنها نسخة مخطوطة في مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، تحت تسلسل (١٢٢٥) أدعية وزيارات.

٢٣. شرائط الدعاء، فرغ من تأليفه سنة (١٢٨٧هـ)[٦].

٢٤. البُشرَى في إنشاء الصّلوات الباهرة المتضمّنة للمعاجز الفاخرة للعترة الطاهرة، فرغ من إنشائِهِ سنة (١٢٩٠هـ)[٧]، وقال أحد الأدباء في تأريخه:

أوّله:

بُشرى فهذي صلواتٌ زاهرَة في بعضِ أوصافِ الهُداةِ الطّاهرة

(١) ينظر الذريعة: ٢٤/١٨.

(٢) ينظر الذريعة: ٢١٩/٥.

(٣) ينظر: معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ١٢٣/٢٠.

(٤) ينظر الذريعة: ٦٦/١٨.

(٥) ينظر الذريعة: ٤/١١.

(٦) ينظر الذريعة: ٤٥/١٢.

(٧) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ١١٩/٣.

وآخره:

والـــــملأ الأعلـــــى يؤرّخونَـهـــا (بُشرى مِن الله لمَـــــن يتلونها)[١]

وهو سنة (١٢٩٠هـ)

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٢٤١٧) أدعية وزيارات.

٢٥. رسـالة في أحوال الأئمة، ذكر فيها فضائل العترة الطاهرة، فرغ منها سـنة (١٢٩٠هـ)، ومنها نسـخة في مؤسسـة كاشف الغطاء العامّة، تحت تسلسل (٣٣٠٥)، وقام الدكتور عقيل جاسم، والدكتور عادل عباس بتحقيقها في بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (٥١)، لسنة ٢٠١٨م.

٢٦. المواعظ البالغة، من الآيات والروايات وفنون الحكايات، في الفقه والتفسير، فرغَ منهُ في سنة (١٢٩٣هـ)[٢]، وأرّخ له بعضهم، فقال:

هـــــذا كتـــــابٌ يوقظُ الرُّقَـــــدا يهـــــدي إلى الرُشدِ بحســـــنِ الأدا
يُذيبُ صُـــــمَّ الصّخرِ تحذيـــــرُه يُنوّرُ القلـــــبَ ويجلُـــــو الصّدا
يُزيـــــلُ أقـــــصى الغيّ تأريخُـــــه (مواعظٌ للنّاسِ فيـــــه هدى)[٣]

وهو سنة (١٢٩٣هـ).

ومنـهُ نسـخة مخطوطة فـي مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسـل (١٧٤٠) فقه، وأخرى في مؤسسـة كاشـف الغطاء العامّة، تحت تسلسـل (١٨٢٨) فقه.

٢٧. تأريـخ سـلاطين تركيـا العثمانيّيـن، نظمًـا فـي أرجـوزة لطيفـة، فـرغ مـن نظمها سـنة (١٢٩٣هـ)[٤].

(١) فصوص اليواقيت: ٥١-٥٢.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ٢٢٥/٢٣.

(٣) فصوص اليواقيت: ٥٣.

(٤) ينظر الذريعة: ٢٥٨/٣.

٢٨. أنيس النفوس في الأدعية والزيارات، طُبع سنة (١٢٩٥هـ)[١].

٢٩. المُوجز في شرح القانون المُلغّز، يعني لغز القانون للشيخ البهائيّ، وفيهِ نُبذةٌ عن الحساب والحروف والهيئة والطب والنجوم، فرغَ مِنهُ سنة (١٢٩٥هـ)[٢]، وأرّخ له الشيخ جابر الكاظميّ، فقال في تأريخه:

فيا لَـــه شـــرح غدا متينا سَـــناؤه يذهـــبُ بابنِ سينا
ولا يفي بوصفِـــه خبـــيرٌ أرّختهُ (ليس لـــه نظير)[٣]

وهو سنة (١٢٩٥هـ).

ومنهُ نسخة مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٤٤٧) علوم عامّة.

٣٠. عجائبُ الأسرارِ، في الأدعية والحروز والطلاسم، وفيه نبذةٌ من عدّة علوم، مثل: علم الأعداد والتكسير والنجوم، فرغ منهُ سنة (١٢٩٧هـ)[٤]، وأرّخ له بعض أولي الأبصار، بقوله:

أوّله:

هـــذا كتـــابٌ عجيـــبٌ فيـــه نظـــامٌ غريـــب

وآخره:

مـــذْ تـــمّ قلتُ كتـــاب أرّخ (عجيـــبٌ غريـــب)[٥]

وهو سنة (١٢٩٧هـ).

ومنهُ نسخة مخطوطةٌ في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٧٥٦) علوم عامّة.

٣١. فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، وفيهِ مائة تأريخٍ في الوَفَيَات، جمعَهُ سنة

(١) ينظر الذريعة: ٥٦٧/٢.
(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ٢٥٠/٢٣.
(٣) فصوص اليواقيت: ٥٣.
(٤) ينظر الذريعة: ٢١٨/١٥.
(٥) فصوص اليواقيت: ٥٤.

(١٣٠٠هـ)، ذكرَ فيهِ سبعين تأريخًا باللغة العربيّة، وخمسة عشر تأريخًا باللغة الفارسيّة، وخمسة عشر تأريخًا للشيخ صالح الحجيّ وجابر الكاظميّ، وبعض الأدباء[١]، ومِنهُ نسخةٌ مخطوطةٌ في مكتبةِ الإمام الحكيم العامّة، تحت تسلسل (٢٤٧١) تاريخ، وطُبِعَ الكتابُ في مطبعةِ حسني، إيران، سنة (١٣٠٠هـ).

٣٢. نامه نامي، مجموعةٌ مِن رسائلِهِ باللغة الفارسيّة، احتوت على اثنتين وستين رسالةً مُختلفة، جَمعَها محمّد صادق الشيرازيّ في مشهد الكاظمين سنة (١٣٠١هـ)، وحقّقها الأستاذ رسول جعفريان[٢]، ونقل المحقّق محمّد المحمودي أجزاءً منها إلى العربيّة في (عطر العروس)[٣].

٣٣. غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر، فرغ منهُ سنة (١٣٠٣هـ)[٤]، وطُبع الكتاب في مطبعة الصافي، الأهواز، سنة (١٣٦٩هـ).

٣٤. جمع الشّتاتِ في ذكر صُوَر الإجازاتِ، جَمَعَ فيهِ الإجازات التي صدرَت له، والإجازات التي صدرَت عَنهُ[٥].

٣٥. شجرةُ الخُلدِ في الإجازةِ لأعزّ الولدِ، إجازةٌ مبسوطةٌ كتبها الشيخ الهمدانيّ لولدِهِ[٦].

٣٦. التقريرات، وهي مِن تقرير بحثِ أستاذِهِ العَلّامَة الأنصاريّ[٧].

٣٧. الأسنة في قلوب أهل السنّة، في ردّ ابن الآلوسيّ[٨].

---

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، الذريعة: ٢٣٦/١٦.

(٢) ينظر: نامه نامي، بحث منشور في المجلة الفصلية (بيام بهارستان) لمكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران، الدورة/٢، السنة/٢، العدد/٥، لسنة ١٣٨٨هـ.ش.

(٣) ينظر عطر العروس: ٣١.

(٤) ينظر الذريعة: ٧٠/١٦.

(٥) ينظر الذريعة: ١٣٨/٥.

(٦) ينظر الذريعة: ٣٠/١٣.

(٧) ينظر الذريعة: ٣٨٥/٤.

(٨) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/٥، معارف الرجال: ٣٥٥/٢، طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ٢٣٧/١٧، الذريعة: ٧٠/٢.

٣٨. رسالة في تحريم تقليد الميّت، ذكرَهَا في إجازتِهِ للسيّد عناية عليّ[١].

٣٩. الغنية في إبطال الرُّؤية، وهو ضمن مجموعة مِن رسائلِهِ عندَ السماويّ[٢]، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبةِ الإمام الحكيم العامّة، تحتَ تسلسل (١٧٤٥) كلام، وأخرى مُصوّرة في مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، تحت تسلسل (١٢١٤) علم الكلام.

٤٠. شرح الفوائد الصمديّة في علم العربيّة، للشيخ البهائيّ، وهو شرح كبير ليس له في النحو نظير[٣].

٤١. كشف الإبهام عن وجهِ مُغني ابن هشام، أشار إليهِ في كتابه (هبة الشّباب)، وكتابه (عطر العروس)[٤].

٤٢. التكملة والتمهيد والصِّلات في البسملة والتحميد والصَّلاة، أشار إليهِ في كتابه (هبة الشباب)[٥].

٤٣. مختصر الوَفَيَات[٦].

٤٤. حديقة الطلّاب، أُرجوزة في علم الصرف في مائة بيتٍ، رتبها على أبواب، أولها:

الحمـــــدُ للهِ الذي أعطـــــاني صِيانـــة اللســـانِ عـــن إلحـــانِ[٧].

٤٥. وللشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ آثار أخرى لم يذكرها صاحب الذريعة، وهي في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، مِنها:

- تحت التسلسل(٤٣٠): رسالة في بيان المسافة، ورسالة في الدعاء، والمُعاصرون من آل عثمان.

---

(١) ينظر الذريعة: ١٣٨/١١.

(٢) ينظر الذريعة: ٦٧/١٦.

(٣) ينظر الغدير: الأميني: ٢٧٠/١١.

(٤) ينظر: هبة الشباب: ١٥، ٤٢، عطر العروس: ٩١.

(٥) ينظر هبة الشباب: ٤٧.

(٦) ينظر النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، السيّد عادل العلويّ: ٣٢٠.

(٧) ينظر: طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ٢٣٧/١٧، والذريعة: ٤٨٢/١، ٣٨٨/٦.

- وتحت التسلسل(١٠٠٤): بيان أصل(لا تخشون)، ويعمل د. محمّد نوري الموسويّ على تحقيقها.
- وتحتَ التسلسل(١١٢٩): تأريخ كرامة ظهرت في محكمة إمام الحرمين[١]، وتأريخ أسر عُبيد الله وتمزيق أكرادِه، وأجوبة مسائل السيّد محمّد التستريّ.
- وتحت التسلسل(١٤١٦): مجموعة في التواريخ الشعريّة[٢].

٤٦. ولهُ في مُؤسسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، تحت تسلسل (١٢٢٤): الصلوات الشريفة في الأدعية والزيارات[٣].

٤٧. وذكر الطهرانيّ في(الذريعة): أنّ تلميذه المولى محمّد سميع بن محمّد الأرمويّ، ناسخ كتاب (البشرى) للشيخ محمّد الهمدانيّ كتب في آخره فهرس تصانيفه، البالغة إلى خمسة وثلاثين كتابًا ورسالة[٤]، منها:

- أدعية شريفة وصلوات منيفة.
- تحقيق الحقّ في مسألة المشتق.
- تفسير سورة العصر.
- حواشٍ تُطربُ الأديب على مغني اللبيب.
- حواشٍ على تعليقة عبد الله اليزديّ على (التهذيب).
- حواشٍ على شرح التفتازي لتصريف الزنجانيّ.
- ديوان شعريّ مخطوط لم يُختر له عنوان.
- شرح القول في الكيمياء.
- العروة الوثقى في أصول الدين.

(١) وأرّخ له الشيخ في فصوص اليواقيت: ٢٩.

(٢) ينظر: دليل المخطوطات الخاص بقسم المخطوطات في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف. ينظر الموقع الألكتروني: info@alhakeemlib.org.

(٣) ينظر: دليل المخطوطات، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف: ٢٨١/١.

(٤) ينظر: الذريعة: ١١٩/٣.

- غاية الغايات في إعراب غريب الآيات.
- المسائل الزنجانيّات[١].

وللشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ «غير ذلكَ مِن المَنظومات والمَنثورات، وكانَت لهُ خزانةُ كتبٍ جيّدة»[٢]، فجاءَ في كواكب مشهد الكاظمين أنّهُ: «كانَت لهُ خِزانةُ كتبٍ نفيسة جليلة، وَرِثَها وَلَدُهُ، ثمّ تُوفّي بَعدَهُ، فَوَرِثَهُ آلُ المازندرانيّ، وَبُعثِرَت تلكَ الكتبُ الثمينة»[٣].

(١) ينظر: إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، بحث للشيخ محمّد لطف زادة: ٣٦. مجلة الخِزانة التابعة لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، العدد الرابع، السنة الثانية، ٢٠١٨م.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٦/٥.

(٣) كواكب مشهد الكاظمين: ٢٦٧/٢.

الخاتمة

إنّ البحث الموسوم بـ(إمامُ الحرمين الميرزا أبو المحاسن محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ الكاظميّ (ت ١٣٠٥هـ)، ونتاجه الفكريّ) يسعى للتعريف بأحد علماء الأمة الإسلاميّة من علماء القرن الثالث عشر الهجريّ، عاش في العراق متخذًا من مدينة الكاظميّة موطنًا له، ومتنقّلًا بين العتبات المقدّسة، لأخذ العلوم عن علماء عصره المعروفين، واتصف الشيخ بالخلق الرفيع، وتمتع بشخصيّة علميّة موسوعيّة حتى أنّه يُعدّ من الكاملين في العلوم، وأصبح أنموذجًا يُحتذى به في الخُلق والعلم.

وممّا تقدّم يتبيّن أنّ الشيخ الهمدانيّ كان عالمًا فاضلًا، فقيهًا إماميًا، أصوليًا متكلّمًا، نحويًا لُغويًا، أديبًا كاملًا، شاعرًا نظمَ الشعرَ باللغتين العربيّة والفارسيّة، مُصنّفًا جامعًا للفنون، حائزًا على صِفاتِ الأدباءِ وأهل العلم، يتمتع بمَحاسِنَ جعلَتْهُ فِي مَصافِّ المُجتهدين وشيوخ الإسلامِ المَعرُوفِين دِينًا وعِلمًا وأدبًا رفيعًا.

وعُرِفَ عنهُ اهتمامُهُ بعلومِ الشريعةِ مِن فقهٍ وأُصولٍ وأحكامٍ، فضلًا عن براعتِهِ في علومِ اللغةِ مِن نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ، وعلومِ الكلامِ والمنطقِ، وحرصه على أخذِها مِن منابعِهَا الأصيلة، وهو ما شَهِدَ له الآخرون مِن علماءِ عصرِهِ وأدبائه، ويُؤيّدُ ذلكَ ما أُثِرَ عَنهُ مِن المُصنفاتِ المتنوعةِ في شَتّى العلومِ، وقدرتُهُ على الإحاطةِ بمذاهبِ الآخرين ومعرفةِ آراء مَن سَبقوهُ.

وترك آثارًا متنوّعة في علوم الشريعة والعربيّة، وأنّ مصنفاتِهِ هذه تدلّ على قدراتِهِ الأدبيّة والعلميّة، فكان حريًّا بأبناء هذه الأمة، وطلبة العلم الاهتمام بها وإخراجها بأفضل صورة لترى النور في المكتبات المعرفيّة.

ونلحظ حرصه على إقامة علاقات التواصل مع علماء عصره، وعنايته واهتمامه بالإجازات، التي تُعدّ الطرق العلمية لاتصال الأسانيد بأصحابها، فضلًا عن أنّها تضمّ مادة تاريخيّة، فيها تراجم مستقلة للعلماء والتلاميذ.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر الخطيّة:

١. شرح حدّ الكلمة، الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمداني(ت ١٣٠٥هـ)، مكتبة الإمام الحكيم العامة، رقم المخطوط (٢/١٠٠٤)، النجف الأشرف، العراق.

٢. عبير التعبير، الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ(ت ١٣٠٥هـ)، مخطوط في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، تحت تسلسل (٧٩١٦)، الجلد:٢٦، إيران-طهران.

٣. المحاسن في الإنشاءات والمراسلات، الشيخ محمّد عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، مخطوط في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، تحت تسلسل (٣٥١٣)، الجلد:٢٦، إيران-طهران.

٤. ملوك الكلام في جمع ما جرى بيننا وبين أولي الإفهام، الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ(ت ١٣٠٥هـ)، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، رقم المخطوط (١٧٤٢)، ومؤسسة كاشف الغطاء العامّة، تحت تسلسل (١١٩٦)، (مصوّرة)، النجف الأشرف، العراق.

ثانيًا: المصادر المطبوعة:

٥. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة، السيّد محمّد مهديّ الموسويّ الإصفهانيّ الكاظميّ (ت ١٣٧١هـ)، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف- العراق، ط٢، (١٣٨٨هـ -١٩٦٨م).

٦. الأعلام، خير الدين الزركليّ، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٧. أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين(ت ١٣٧١هـ)، تحقيق وإخراج: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت- لبنان، (١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

٨. تأريخ إيران، شاهين مكايوس، مطبعة المقتطف، القاهرة- مصر، ١٨٩٨م.

٩. تاريخ الدولة العثمانية، يلماز أوزتونا، ترجمة: عدنان محمود سلمان، مراجعة: د. محمود الأنصاريّ، طبع شركة الهلال، منشورات مؤسسة فيصل، تركيا، ١٩٩٠م.

١٠. تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر(ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، دار المؤرخ العربيّ، لبنان- بيروت، (١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م).

١١. دعاوي المناوئين لدعوة الشيخ محمّد بن عبد الوهاب، عرض ونقض، إعداد: عبد العزيز بن

محمّد بن عليّ العبد اللطيف، دار طيبة، السعودية- الرياض، (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

١٢. دليل المخطوطات الخاص بقسم المخطوطات في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف.

١٣. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، قسم الذخائر والمخطوطات، منشورات مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، شركة صبيح للطباعة، لبنان- بيروت، ط٥، ٢٠١٣م.

١٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، لبنان- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٥. شعراء من كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، مطبعة الآداب، العراق- النجف الأشرف، ط١، ١٩٦٩م.

١٦. صدى الفؤاد إلى حِمى الكاظِم والجواد(عليهما السلام)، الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (١٣٧٠هـ)، تحقيق: دار المخطوطات في العتبة العباسية المقدّسة، مطبعة الكفيل، كربلاء المقدسة- العراق، ط١، ٢٠١٥م.

١٧. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، ط١، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

١٨. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمّد السماويّ (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرخ العربيّ، لبنان- بيروت، ط١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

١٩. عطر العروس فيما تبتهج به النفوس، أبو المحاسن محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق: محمّد كاظم المحموديّ، دار المتقين، لبنان-بيروت، (١٤٣٢هـ -٢٠١١م)

٢٠. الغدير في الكتاب والسنة والآداب، عبد الحسين الأمينيّ (ت ١٣٩٠هـ)، دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت، (د.ت).

٢١. غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر، أبو المحاسن محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، مطبعة الصافي، إيران- الأهواز، ١٣٦٩هـ.

٢٢. فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، الميرزا محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، مطبعة حسني، إيران، ١٣٠٠ هـ.

٢٣. الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، الشيخ عباس القميّ (ت ١٣٥٩هـ)، تحقيق: ناصر باقري، مؤسسة بوستان للكتاب، إيران- طهران، ١٣٨٥هـ.

٢٤. الكنى والألقاب، الشيخ عباس القميّ (ت ١٣٥٩هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، جماعة المدرّسين، إيران- قمّ المقدسة، ط١، (د.ت).

٢٥. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، المهندس عبد الكريم الدباغ، منشورات العتبة الكاظمية المقدسة، دار المرتضى، لبنان- بيروت، ط١، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

٢٦. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر باقر آل محبوبة(ت ١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، لبنان-بيروت، ط٢، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

٢٧. مرآة الشرق، موسوعة تراجم أعلام الشيعة الإمامية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، محمّد الأمين الإماميّ الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ)، مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشيّ، إيران - قمّ المقدسة، ١٤٢٧هـ.

٢٨. مَصفّى المقال في مُصنفي علم الرجال، الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، نشر وتصحيح: ابن المؤلّف، دار القلم، لبنان-بيروت، ط٢، (١٤٠٨ هـ -١٩٨٨م).

٢٩. مع علماء النجف الأشرف، السيّد محمّد الغرويّ، منشورات دار الثقلين، لبنان-بيروت، ١٩٩٨م.

٣٠. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، علّق عليه: محمّد حسين حرز الدين، منشورات مكتبة المرعشيّ النجفيّ، إيران - قمّ المقدسة، ١٤٠٥هـ.

٣١. معجم البلدان، ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، لبنان - بيروت، (١٣٩٧ هـ- ١٩٧٧م).

٣٢. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، سلمان آل طعمة، دار المحجة البيضاء، لبنان - بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

٣٣. معجم مؤلّفي الكاظمية، د. محمّد المنصور، دار الكتاب العربي، العراق - بغداد، ط١، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).

٣٤. معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، كوركيس عواد، مطبعة الرشاد، العراق- بغداد، ١٩٦٩م.

٣٥. معجم المؤلّفين، تراجم مصنّفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، (د.ت).

٣٦. موسوعة الشعراء الكاظمين، المهندس عبد الكريم الدباغ، راجعه: محمّد سعيد الكاظميّ، منشورات العتبة الكاظميّة المقدّسة - الشؤون الفكرية والثقافية، دار المرتضى، لبنان - بيروت، ط١، (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م).

٣٧. موسوعة طبقات الفقهاء، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع)، إشراف: الفقيه جعفر السبحانيّ، مطبعة الاعتماد، إيران- قمّ المقدسة، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٨. النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، السيّد عادل العلويّ، المؤسسة الإسلامية العامة

للتبليغ والإرشاد، مطبعة النهضة، إيران - قمّ المقدسة، ١٤١٩هـ.

ثالثًا: الرسائل الجامعية:

٣٩. حاشية وافية على شرح الجامي للكافية، الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ(:١٣٠٥هـ)، تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير للباحث عليّ غازي محمّد، إشراف د.عليّ موسى عكلة، قسم اللغة العربية- كلية التربية- جامعة ميسان، العراق،٢٠٢٢م.

٤٠. هبةُ الشّبابِ فِي عِلمي النحو والإعراب، دراسة وتحقيق، لمؤلّفها الشيخ محمّد بن الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، رسالة ماجستير للباحث قاسم شهيد كاظم، إشراف: د. ناصر عبد الاله دوش، و د. عبد الكاظم محسن الياسريّ، قسم اللغة العربية-كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة، العراق، ٢٠١٦م.

رابعًا: الأبحاث والمجلات

٤١. إعراب ﴿عَلَيْهُ الله﴾، الشيخ محمّد بن عبدالوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق: د. حيدر كريم الجماليّ، بحث منشور في مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد (٢٨)، كلية الآداب-جامعة الكوفة، العراق، لسنة ٢٠١٨م.

٤٢. إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، الشيخ محمّد لطف زادة، بحث منشور في مجلة الخِزانة التابعة لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، العدد الرابع، السنة الثانية، ٢٠١٨م.

٤٣. رسالة في أحوال الأئمة، الشيخ محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق: د. عقيل جاسم، و د. عادل عباس، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة - العراق، العدد (٥١)، لسنة ٢٠١٨م.

٤٤. الزهرة البارقة، الميرزا محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق: م.م. خالد عبد فزّاع، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، العدد٢، لسنة ٢٠٠٧م.

٤٥. نامه نامي، الميرزا محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، تحقيق: جعفر رسولیان، بحث منشور في المجلة الفصلية (بيام بهارستان) لمكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران، الدورة(٢)، السنة الثانية، العدد (٥)، عام ١٣٨٨هـ.